

---

الدرس العشرون: من بَابِ دَوَامِ الْجِهادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ من منتقى ابن الجارود رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ دَوَامِ الْجِهادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الدرس العشرون: من بَابِ دَوَامِ الْجِهادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ من منتقى ابن الجارود رحمه الله

بَابُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجُيُوشِ وَالْأَمْرَاءِ

1042 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبد الصمد، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا علقة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة الأسالمي حدثه، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً على جيش أو سرية دعاهم فاوصاه في خاصته نفسه ومن معه من المسلمين خيراً فقال: "اغزوا باسم الله وفي سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، اغزوا ولا تغدوا، ولا تموتوا، ولا تقتلوا ولبيدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاثة خصال أو خلال، فإن هم أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم، ادعهم إلى الإسلام، فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للMuslimين، وعليهم ما على المسلمين، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أسلموا فاختاروا دارهم فأخبرهم أنهم كانوا أعراب المؤمنين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين أو قال المسلمين، وأن ليس لهم في الغنيمة والفيء شيء، فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإنهم فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإذا حاصرتم حصنا فارادوك أن يجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا يجعل لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله، وأجعل لهم ذئتك، وذمة أباائك، وذم أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذمتك، وذمكم أبايكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرتم أهل حصنا فارادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، فإنك لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم، ولكن أنزلهم على حكمك

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود \_ الجوبة

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

---

ليلة السبت 23 رجب 1440 هجرية